ما جاء به مُتاحًا للجميع دونما قيود. ومتوفرًا للاستعمال من قبل واحدة أو أكثر من دوريات الخلاصات التى يأتى بيانها لاحقًا.

وتبعًا للشروط المبينة أعلاه للبحث العلمى - وهى التى وضعها الـ Council of Biology Editors – فإن كثيرًا من وسائل النشر لا يمكن اعتبارها نشرًا علميًا، مثل الـ newsletters، وما يصدر عن المؤسسات، وأى دوريات ذات توزيع محدود ومُتحكم فيه.

ويمكن إجمال كل ذلك فى أن البحث العلمى هو كل ما يُقبل للنشر وينشر لأول مرة فى دورية علمية محكمة ذات توزيع لا يخضع لأية قيود.

قواعد المعلومات المرجعية

توفر قواعد المعلومات المرجعية reference databases كثيرًا من وقت الباحثين باعتبارها مصدرا هامًا للمعلومات تمكن الباحثين من العثور على ضالتهم من مختلف أنواع المعرفة بيسر وسهولة. يقوم بإعداد تلك القواعد المعلوماتية المرجعية هيئات ومنظمات خاصة وأخرى حكومية، وهى قد تهتم بنوعيات معينة من المصادر المعلوماتية (مثل الرسائل العلمية)، أو بحقل معين من حقول المعرفة (مثل البيولوجى، أو الطب، أو الزراعة ... إلخ)، كما قد تهتم بتوفير عناوين البحوث فقط، أو بمستخلصاتها، أو – كما هو الاتجاه الحالى – بالبحوث الكاملة.

ولقد مرت وسائل توفير قواعد المعلومات المرجعية بثلاث مراحل، كانت فيها على الصور التالية:

١ – كتب، وميكروفيلم microfilm، وميكروفش microfiche .. وهى تستلزم التواجد الشخصى للباحث فى المكتبات.

٢ – اسطوانات مرنة CD-ROMs .. وهى كذلك تستلزم التواجد الشخصى للباحث فى المكتبات.

٣ – شبكات معلومات خاصة بالمعلومات المرجعية على النت on line reference databases .. وهى توفر كثيرًا من وقت الباحثين وتحقق لهم مستوى عالٍ من الدقة ..

كما أن هذه الشبكات تُحَدَّث بسرعة كبيرة لا يمكن تحقيقها مع النوعيات الأخرى من القواعد المعلوماتية المرجعية.

الرسائل العلمية

تعرف الرسالة العلمية باسم Thesis وجمعها Theses، وهى التقرير العلمى النهائى الذى يعده طالب الماجستير أو الدكتوراه عن البحوث التى أجراها خلال دراسته، والتى تشكل جزءًا هامًا من متطلبات الدرجة العلمية المسجل فيها. ويطلق اسم Thesis على كل من رسائل الماجستير والدكتوراه دون تمييز. أما اسم Dissertation فإنه يطلق غالبًا على رسائل الدكتوراه.

ويعد بحث الماجستير تدريبًا جيدًا لطالب الدراسات العليا على البحث العلمى، والتفكير العلمى، كما يفيد فى الحكم على مدى صلاحية الطالب على الاستمرار فى دراسته العليا لدرجة الدكتوراه. ويجب أن تضيف رسالة الماجستير - ولو قليلاً - من المعرفة الجديدة إلى حقل الدراسة.

أما بحث الدكتوراه فإنه جواز مرور الطالب إلى عالم البحوث الرحب، ولذا .. فإن على من يجتاز هذه المرحلة أن يكون قد تدرب جيدًا على التخطيط للبحوث وتنفيذها، وكيفية حل المشاكل العلمية التى تواجهه. كما يجب على طالب الدكتوراه أن يبحث فى الأسس العلمية للنتائج المتحصل عليها، وألا يكتفى بالظواهر، وأن يضيف جديدًا من المعرفة إلى حقل الدراسة، ولذا .. فإن رسائل الدكتوراه تكون دراساتها أشمل وأكثر تعمقًا من رسائل الماجستير.

هذا .. وتتوفر جميع الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه) الممنوحة من الجامعات المصرية - مخزنة على الميكروفيلم - فى المكتبة القومية للرسائل الجامعية بالمركز الرئيسى لجامعة عين شمس فى العباسية بالقاهرة.

تحتفظ الجامعات برسائل الماجستير والدكتوراه، وهى التى تحوى كمًّا هائلاً من المعلومات الهامة، ولكنها قد لا تكون منشورة فى صور أخرى. وعلى الرغم من أن كثيرًا